

طاقات كامنة وتحديات جسيمة

شرف حسّان

مرب وناشط سياسي، مدير قسم التربية في جمعية حقوق المواطن.

مقدمة

يشكّل الشباب في إسرائيل عمومًا وفي المجتمع العربي الفلسطيني بشكل خاص فئة كبيرة ذات وزن. هذه الشريحة من المجتمع مستهدفة بشكل كبير من قبل المؤسسة الحاكمة عبر أجهزتها المختلفة كجهاز التربية والتعليم، والأذرع "الأمنية" وعبر مشاريعها المتنوعة كمشروع "الخدمة المدنية"². يضاف إلى ذلك وسائل الإعلام والجمعيات المختلفة، التي تخدم أهداف المؤسسة الحاكمة بشكل مباشر أو غير مباشر، ونشاط حركات الشبيبة المرتبطة بالسلطة وأحزابها وغيرها.

هذه الأجهزة تعمل بشكل منهجي لإكساب هذا الجيل قيمًا تتماشى مع أهداف السلطة وعلى رأس هذه الأهداف ضمان استمرار السياسة والنظام السياسي والاقتصادي القائم المميّز ضد العرب، ومحاربة أي إمكانية لإحداث تغيير جذري في البلاد، خصوصًا أن السلطة تعي الإمكانيات والطاقات الكبيرة الموجودة عند هذا الجيل. هذه الإمكانيات والطاقات برزت بشكل جليّ في النضالات الاجتماعية في السنوات الأخيرة كنضال الطلاب الجامعيين وفي هبة في تشرين الأول أكتوبر 2000 وغيرها لاحقًا أيضًا.

تفاقم الوضع الاقتصادي وانتشار البطالة واستمرار التمييز

العنصري في جميع مجالات الحياة ومصادرة الأراضي، والتضييق على قرانا ومدننا العربية وانتشار العنصرية، يدفع قسمًا من الشباب العرب إلى اليأس واللامبالاة والعنف والجريمة والهجرة والتقوقع وإلى أحضان أجهزة السلطة المختلفة، حيث تشير المعطيات إلى ارتفاع عدد الشباب العرب في الجيش والشرطة الإسرائيليين و"الحرس المدني" و"الشرطة الجماهيرية" و"الخدمة المدنية" وغيرها. وهنا لا بد من التأكيد على أن مشروع "الخدمة المدنية" لم يأت ضمن برنامج لتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية وكتعبير عن تغيير اتجاه في السياسة المنتهجة تجاه هذه الجماهير، وإنما هو محاولة بائسة للمؤسسة الإسرائيلية لدرجة المسؤولية عن التمييز والإجحاف على الجماهير العربية ضحية سياسة التمييز العنصري.

مقابل كل هذه الظواهر السلبية، تبرز بين الشباب حالة من النهوض، وقد برز ذلك في النضالات الأخيرة ضد توصيات "لجنة شوخط"³، وفي النضال ضد مشروع "الخدمة المدنية" الذي يستهدف الشباب العرب، وفي تصدي شباب البقيعة في تشرين الأول أكتوبر 2007 للاعتداء الهجمي العنصري للشرطة، وفي المشاركة الفعالة لقوى شبابية يهودية وعربية وعالمية في الفعاليات ضد الجدار وضد الاحتلال وفي مؤازرة الشعب الفلسطيني، وفي التصدي للعنصرية في الجامعات وفي الانتظام

1 تهدف هذه المقالة إلى تقديم صورة عامة لوضع الشباب والشابات العرب وتشكيل قاعدة معلومات ومعطيات، كمقدمة لبحث أوسع مستقبلاً.
2 مشروع أوصت به لجنة وزارية (برئاسة وزير القضاء الأسبق يوسف لبيد)، في أعقاب هبة أكتوبر 2000 وتقرير لجنة التحقيق الرسمية (لجنة أور) عام 2003. ربطت لجنة لبيد الخدمة المدنية بالخدمة العسكرية بشكل مباشر، كما يقرن الحقوق المدنية بأداء الخدمة. كما طرحت اللجنة فكرة توسيع الخدمة من المجتمع العربي إلى الشرطة والجيش وأطر أمنية أخرى.

3 لجنة جماهيرية أقيمت عام 2006 برئاسة وزير المالية الأسبق إبراهيم شوخط لفحص التعليم العالي في إسرائيل، قدمت توصياتها عام 2007 وأبرزها رفع أجر التعليم بنسبة 70% (من 8,588 شاقلاً في السنة إلى 14,800 شاقلاً)، وإحداث تغييرات بنوية ذات طابع نيوليبرالي. وهي توصيات تمس بمتناولية التعليم العالي للطلاب العرب والطبقات المستضعفة في إسرائيل عمومًا.

لائحة رقم 1: توزيع السكان حسب مناطق وحسب مجموعات جيل سنة 2006 (بالآلاف)

المنطقة	عدد السكان الكلي		عدد السكان العرب		19-15		24-20		29-25		34-30	
	المجموع	العرب	المجموع	العرب	المجموع	العرب	المجموع	العرب	المجموع	العرب	المجموع	العرب
الشمال	1155,1	606,4	106,7	60,9	96	51	90,2	49,7	83,4	47,5	47,5	47,5
حيفا	861,1	202,1	69,9	19	68	17,1	64,1	16,4	60,9	16,1	16,1	16,1
المركز	1670,3	135,7	132	13,1	126,6	10,9	121,8	10,5	126	10,1	10,1	10,1
تل ابيب	1196,7	17	77,2	1,5	86,5	1,6	103,2	1,5	106,8	1,4	1,4	1,4
الجنوب	1011,6	153	83,8	15,7	86,2	12,3	76,3	10,6	67,6	8,4	8,4	8,4

المصدر: استناداً إلى دائرة الإحصاء المركزية عن سنة 2006، بدون سكان القدس والجولان المحتلين.

الشباب العرب من فئة الطلاب

بلغ عدد الطلاب في العام الدراسي 2006-2007 في المراحل المختلفة (من الروضات ولغاية مؤسسات التعليم العالي) 2,073,000 طالب/ة، يدرسون في حوالي 4,000 مدرسة ومؤسسة تعليمية، منهم 457,000 طالب/ة عربي/ة.

تشير معطيات لجنة متابعة التعليم العربي⁵ إلى وجود فجوة كبيرة بين الطلاب العرب واليهود: نسبة استحقاق شهادة البجروت (الثانوية العامة / التوجيهي) بين الطلاب العرب تتراوح منذ مطلع الألفية الثالثة من 32 إلى 39 بالمائة، مقابل 52 إلى 60 بالمائة بين الطلاب اليهود. من بين الحاصلين على شهادة البجروت، فقط 70% إلى 75% من الخريجين العرب مؤهلون للالتحاق بمعاهد التعليم العالي، مقابل 85% إلى 90% من الخريجين اليهود. الفارق المتوسط بين تحصيل الطلاب العرب واليهود في امتحان البسيخومتري هو 123-126 نقطة.

في العام 2006، بلغ 40% من الطلاب العرب عن عنف في المدرسة (مقابل 20% من الطلاب اليهود).

يعاني التعليم العربي من نقص حاد في ملاكات الأخصائيين النفسيين، والمستشارين التربويين، وضباط الدوام، وساعات الإرشاد والتفتيش.

60% من الأطفال العرب يعيشون تحت خط الفقر (مقابل حوالي 25% من الأطفال اليهود)، وتعيش 50% من العائلات العربية تحت خط الفقر (مقابل حوالي 20% من العائلات اليهودية).

تصل نسبة المتسربين العرب (في الصفوف التاسع حتى الثاني عشر) إلى 8,9% مقابل 4,6% في الوسط اليهودي.

الشباب العرب من فئة الطلاب الجامعيين⁶

يوجد في البلاد حوالي 300 ألف طالب/ة جامعي/ة يدرسون في الجامعات والكليات والجامعة المفتوحة ومؤسسات أخرى

في لجان عمالية ورفض الاستغلال في أماكن العمل، وفي وقفة الطلاب الثانويين مع المعلمين، وفي رفض الخدمة في الجيش وغيرها. وتتطلب حالة النهوض استثمار طاقات أكبر في هذا الجيل ووضعه على رأس سلم الأولويات السياسي والاجتماعي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل.

معطيات ديمغرافية

تشكل شريحة الجيل من 14 إلى 30 عاماً 27,1% من مجمل سكان الدولة (حوالي 26% من المجتمع اليهودي مقابل حوالي 30% من المجتمع العربي) أي حوالي مليون و850 ألف شاب وشابة في البلاد من بينهم حوالي 350 ألف شاب عربي، أي قرابة خمس الشباب في البلاد.

لائحة رقم 2: عدد الطلاب في جهاز التربية في إسرائيل 2006-2007 (بالآلاف)⁴

جهاز التربية العربي	المجموع	جهاز التربية العربية	جهاز التعليم العربي
رياض الأطفال العامة (من جيل 3 فما فوق بدون الروضات الخاصة)	342	258	84
مدارس ابتدائية	821	595	226
مدارس إعدادية	258	188	70
مدارس ثانوية	352	281	71
من بينهم طلاب ثاني عشر	102	82	20
تعليم عال (بدون الجامعة المفتوحة)	* 265	** 256	*** 6
مؤسسات أخرى	35	35	
المجموع	2073	1616	457

* من بينهم 35 ألف طالب/ة يتعلمون في مؤسسات لتأهيل معلمين ومربيات أطفال.
** طلاب يدرسون في مؤسسات تعتمد اللغة العبرية كلغة التدريس وتشمل الجامعات والكليات. لذا فهذا الرقم يشمل طلاب عرب الذي يقدر عددهم بـ 15-20 ألف طالب/ة.
*** في كليات تدرس باللغة العربية، من بينهم 4 آلاف طالب/ة في دور المعلمين ومؤسسات لتأهيل مربيات أطفال.

4 حسب تقارير جمعية حقوق المواطن في إسرائيل نحو 39,400 طالب من أصل نحو 79,000 طالب يتعلمون اليوم في جهاز التربية والتعليم البلدي (الحكومي). لا يوجد معلومات متوفرة حول تقسيمهم إلى اجيال، لذا يرجى الأخذ بعين الاعتبار أن المعطيات الإسرائيلية تشمل هذا العدد من الطلاب.

5 وأيضاً كافة المعطيات عن الدوائر الرسمية ووزارة المعارف ومراكز الأبحاث مثل مركز أدهاف.

6 المعطيات في هذا البند مصدرها دائرة الإحصاء المركزية إلا إذا ذكر غير ذلك.

لائحة رقم 5: نسبة الطلاب العرب في الجامعات في السنوات

2004-1989⁷

2003-04	2002-03	2001-02	2000-01	1999-2000	1998-99	1997-98	1996-97	1995-96	1989-90	
9,8	9,5	9,8	9,6	9	8,7	8,2	7,7	7	6,7	لقب أول
5,1	4,8	5	4,6	3,9	3,6	3,4	3,2	3	3,6	لقب ثان
3,3	3,2	3,2	3,4	3,2	3,5	3,5	3,4	3,5	3,9	لقب ثالث
8,1	7,8	8,2	8	7,4	7,1	6,8	6,3	5,9	5,8	النسبة الكلية

المصدر: مركز أدفا ودائرة الإحصاء المركزية.

فسنكتفي بذكر أبرزها:

1. سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والطبقي ضد الجماهير العربية في إسرائيل منذ إقامة الدولة. هذه السياسة هي المسؤولة الأولى والأساسية عن وضع جهاز التربية والتعليم العربي الذي يعاني من أوضاع صعبة منذ إقامة الدولة بسبب التمييز المستمر ضد هذا الجهاز في جميع المستويات: البنى التحتية، مناهج التعليم، التدخل "الأمني" في التعيينات، استخدام السلطة لجهاز التعليم كأداة سياسية للسيطرة على الجماهير العربية وتشويه انتمائها وتمزيقها إلى طوائف ومجموعات عرقية إلخ.
2. الأوضاع الاقتصادية للجماهير العربية (حوالي 50% من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر) الأمر الذي يمنع الكثير من الشباب بالالتحاق بالجامعات، خصوصاً أن المساعدات والمنح التي يتلقاها الطلاب العرب قليلة جداً بالمقارنة مع المنح المخصصة للطلاب اليهود. وضع العائلات العربية الاجتماعي الاقتصادي هو عامل مركزي أيضاً في تردي التحصيل العلمي للطلاب في المدارس وفي امتحانات البجروت.
3. شروط القبول التمييزية، حيث تم مؤخراً إدخال شروط جديدة لم تكن في السابق كتحديد جيل القبول لبعض المواضيع حيث يشترط أن يكون المرشح للتعليم في جيل 21 عاماً وما شابه. شروط أخرى جديدة متعلقة بالمقابلات الشخصية ولجان القبول للمرشحين الأمر الذي قد يدخل اعتبارات غير موضوعية في القرار، وغالباً ما يشكّل عائقاً أمام الطلاب العرب.
4. امتحان البسيخومتري الذي يكرّس الفجوة الثابتة بين المتقدمين لامتحان باللغة العربية وبين المتقدمين باللغة العبرية والتي تزيد عن المائة نقطة¹⁰.
5. عدم وقلة وجود برامج كافية للتوجيه المهني في

بالإضافة إلى بضعة آلاف يدرسون خارج البلاد.

يدرس في الجامعات الإسرائيلية 122,658 طالباً (55% منهم طالبات)، و 86,318 طالباً في كليات أكاديمية وكليات تربية مختلفة و 38,628 طالباً في الجامعة المفتوحة وحوالي 6,000 طالب في فروع لجامعات أجنبية. وهناك قرابة الـ 50,000 طالب يدرسون في مؤسسات ومعاهد وكليات فوق ثانوية غير أكاديمية. وقد بلغ عدد طلاب اللقب الأول في الجامعات والكليات 194,879 طالباً؛ وعدد طلاب اللقب الثاني 41,709 طالباً؛ وعدد طلاب اللقب الثالث 9,715 طالباً.

أما من حيث توزيع الطلاب الجامعيين حسب الجامعات، فيدرس 86,318 طالباً في أكثر من 90 كلية مختلفة أكاديمية (منطقية، تربية، مهنية، خاصة الخ) من بينها 56 كلية تربية وتأهيل معلمين نصفها لا يمنح لقباً أكاديمياً (27 من 29 كلية تأهيل معلمين غير أكاديمية مخصصة للحريديم)⁸. من بين طلاب اللقب الأول في الكليات بلغت نسبة العرب 5,7% وبلغت نسبتهم في كليات التربية وإعداد المعلمين 28.5%. أما بالنسبة للقب الثاني في الكليات فبلغت نسبة العرب 0,8%. نسبة الطلاب العرب في معاهد التعليم العالي في صعود مستمر، كما تبين اللائحة رقم 5، لكن رغم ذلك لم تتجاوز نسبتهم من بين الطلاب الجامعيين⁹ 9%.

درس في العام الدراسي 2005-2006 في معاهد التعليم العالي 14,2% من شريحة الجيل من 20 إلى 29 عاماً. 17,1% من الشباب اليهود في هذا الجيل درسوا في معاهد التعليم العالي (9,5% من شريحة الجيل درست في الجامعات، 5,7% في كليات أكاديمية و 1,7% في كليات تربية مختلفة) و فقط 6% من بين الشباب العرب في هذا الجيل درسوا في الجامعات (3,5% في الجامعة، 1,1% في كليات أكاديمية و 1,4% في كليات تربية مختلفة).

الفجوة الكبيرة بين نسبة الطلاب اليهود والعرب لها أسباب كثيرة. ومع أننا لسنا بصدد تحليل الأسباب في هذه الورقة

7 لغاية سنة 2001-2002 شملت مجموعة العرب في دائرة الإحصاء المركزية مواطنين غير عرب لم يصنفوا لأسباب مختلفة كيهود.

8 دغان-بوزغلو، نوغلا. 2007. الحق في التعليم العالي في إسرائيل - نظرة قضائية وميزانية (بالعبرية). مركز أدفا.

9 لا تتوافر معلومات دقيقة حول عدد الطلاب العرب في السنوات الأخيرة في جميع المعاهد.

10 للاستزادة ينظر إلى خلاصة الورقة البحثية التي أعدها زميل مهند مصطفي، في باب الدراسات في هذا الكتاب.

لائحة رقم 6: صورة حول العمل والتشغيل بين الأجيال 15-34 عامًا (سنة 2006)

العرب في مجموعات جيل				جميع السكان في مجموعات جيل				
34-30	29-25	24-18	17-15	34-30	29-25	24-18	17-15	
49,4	48,9	32,4	3,5	72,7	66,4	35,2	7	يعملون
50,6	51	67,5	96,5	27,3	33,6	64,8	93	لا يعملون*

* يؤخذ بعين الاعتبار أن قسمًا كبيرًا من الشباب اليهود في جيل الجيش ليسوا جزءًا من القوى العاملة المدنية.

للعمل. فقسم كبير من أماكن العمل مغلق أمام الشباب العرب بسبب علاقتها بـ«الأمن» كالصناعات العسكرية. نسبة العرب الذين يعملون في دوائر وشركات حكومية متدنية للغاية. يعاني الشباب العرب أيضًا من ظاهرة التمييز الخفي حيث تشترط أماكن عمل كثيرة الخدمة العسكرية كشرط للتشغيل. ويزيد الطين بيلة عدم وجود أماكن صناعية في القرى والمدن العربية.

قسم من المشغلين العرب في القرى والمدن العربية يشغلون أعدادًا كبيرة من الشباب والشابات والطلاب بدون توفير الحد الأدنى من الحقوق. هؤلاء العمال الصغار يضطرون لقبول ظروف الاستغلال هذه، نظرًا لعدم وجود أي خيار آخر أمامهم، لا من قبل الدولة ولا في سوق العمل عمومًا.

مشكلة إيجاد مكان عمل تتفاقم في صفوف الخريجين العرب من معاهد التعليم العالي. ففي بحث أجراه مركز الأبحاث والمعلومات التابع للكنيست بطلب من النائب د. حنا سويد عام 2007، تبين أن هناك نسبة بطالة عالية لدى المعلمين العرب، بالإضافة لمشاكل أخرى تتعلق بظروف عمل المعلمين العرب وطلبات انتقالهم إلى أماكن سكنهم وسنوات الانتظار حتى الانتقال. وتبين من البحث وجود 7,000-12,000 معلم عربي أكثر من الوظائف الموجودة اليوم في جهاز التعليم العربي. البحث يبين، حسب أقوال وزيرة المعارف، أن «هنالك 11 ألف معلم عربي عاطل عن العمل، وبإمكان وزارة المعارف استيعاب 300-800 معلم جديد في السنة الدراسية، وعلى بقية المعلمين الانتظار».

الشباب العرب في مهداف أجهزة الأمن

هناك ارتفاع ملحوظ في انخراط شباب عرب في أذرع «الأمن» المختلفة. فعدد المتطوعين في «الحرس المدني» تضاعف 3,7 مرات خلال 7 أعوام. من حوالي 2000 متطوع في العام 2000 إلى 7400 متطوع عام 2007. وقد بلغ عدد مراكز الشرطة الجماهيرية في مدننا وقرانا العربية 43 مركزًا افتتحت بعد أكتوبر 2000. هذه المراكز استوعبت عددًا من الشباب العرب أيضًا. تشير المعطيات الرسمية إلى زيادة عدد المتطوعين في «الخدمة المدنية» حيث وصل العدد إلى 550 شابًا وشابة¹¹.

المدارس العربية. حيث يقوم قسم كبير (حوالي الثلث) من الطلاب العرب بتغيير موضوع التعليم، ويتوقف قسم آخر عن الدراسة دون نيل اللقب الأول.

6. هناك صعوبات وعوائق أخرى كاللغة وصعوبة التأقلم

في الحياة الجامعية وغيرها من الأسباب.

7. التمييز العنصري في المنح ومساكن الطلبة وفي

العمل واللغة وحرية التعبير والتمثيل في نقابة الطلاب

وغيرها من المجالات.

سوق العمل والبطالة بين الشباب العرب

المعلومات الرسمية المتوفرة حول وضع الجيل الشاب في سوق العمل ومدى انتشار البطالة بين هذا الجيل محدودة جدًا لأسباب مختلفة. فالإحصائيات الرسمية لا تتناول مسألة البطالة في صفوف الشباب بسبب تجاهلها للأجيال تحت 21 عامًا بسبب التجنيد الإلزامي للشباب اليهود. أضف إلى ذلك فإن القوانين التي سُنّت مؤخرًا حول مسألة مخصصات البطالة لا تعطي الشباب تحت جيل 28 عامًا حق المطالبة بمخصصات من هذا النوع. لكن على الرغم من ذلك فالمعطيات المتوفرة ترسم صورة قاتمة للغاية حول أوضاع الشباب في سوق العمل وانتشار البطالة والاستغلال. التغييرات البنوية في الاقتصاد الإسرائيلي والتحول نحو الخصخصة وضرب حقوق العمال وتقليص الخدمات، كل ذلك دفع ثمنه الشباب على وجه التحديد.

فالقسم الأكبر من الشباب يعمل بواسطة شركات قوى عاملة بدون حقوق اجتماعية. معظمهم يعملون في مجالات غير مهنية وبأجر منخفض للغاية وبدون الانتظام في نقابات مهنية ولجان عمالية. ولا يقل الوضع عند خريجي معاهد التعليم العالي قسوة، حيث يوجد صعوبة في إيجاد عمل يلائم تخصص الخريج. الأبحاث والمعطيات تشير إلى أن معظم فئات المجتمع الإسرائيلي تدفع ثمن السياسة الاقتصادية الليبرالية المتطرفة المنتهجة ولكن أبناء الطوائف الشرقية يدفعون ثمنًا أكبر من اليهود الغربيين، وبطبيعة الحال، وبسبب الاضطهاد القومي والطبقي، يدفع الشباب العرب ثمنًا باهظًا بشكل أكبر نتيجة لهذه السياسات. بالإضافة لذلك، هذه الصعوبات تزداد بالأساس عند الشباب الذين يسكنون في مناطق بعيدة عن مركز البلاد. يعاني الشباب العرب من التمييز في أماكن العمل وفي القبول

11 هذه الزيادة قد تعتبر فضلًا نسبيًا للمؤسسة الحاكمة التي لم تنجح، بعد عمل حثيث دام سنتين، بإقناع أكثر من هذا العدد للانخراط في الخدمة المدنية.



مديرية "الخدمة المدنية" قامت عملياً بتجنيد متطوعين حسب الميزانيات (الملاكات) الممنوحة لها. كما طرأت زيادة على تطوع شباب عرب في الجيش الإسرائيلي. هذه المعطيات مقلقة جداً وعلينا العمل على محاربة هذه الظاهرة التي تشكل خطراً على مجتمعنا، لأنها تشوه هوية شبابنا وتسقطهم أخلاقياً ووطنياً في شباك أجهزة "الأمن" الإسرائيلية.

إستنتاجات و خلاصة

المعطيات التي عرضت في هذه الورقة تساعدنا على طرح أسئلة صعبة يجب أن نوجهها لأنفسنا لنجيب عليها بشكل صادق ودقيق. سنشير هنا إلى بعض الاستنتاجات الأولية وإلى بعض الملاحظات، على أمل أن تقوم الهيئات والمؤسسات العربية بدراسة معمقة لهذه المعطيات واستنتاج كافة العبر نحو بناء استراتيجية عمل بين الجيل الشاب.

لو أجرينا مسحاً شاملاً للنشاطات المجتمعية لوقفنا أمام حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن هذه النشاطات لا تصل إلى الغالبية الساحقة من الشباب العرب في البلاد. هناك تراجع في العمل الشبابي في الكثير من البلدان. من الضرورة بمكان إجراء مثل هذا المسح لتحديد نقاط الضعف وبلورة خطط عمل للتعامل معها.

توجد في مجتمعنا مناطق كاملة وعدد كبير من القرى والمدن العربية غير موجودة على خارطة النشاطات الشبابية. حيث لا تصدر نشرات أو مجلات باللغة العربية موجهة للشباب مثلاً ولا يوجد إعلام الكتروني كمواقع انترنت خاصة بالشباب.

هل نصل، أحزاباً ومؤسسات وهيئات، إلى جميع أو حتى إلى معظم الطلاب في المدارس الثانوية والإعدادية؟ الجواب هو لا. وفي الأماكن التي ينعدم فيها النشاط يكون الشباب أكثر عرضة للمخاطر التي ذكرناها.

هل نصل إلى جميع أو حتى إلى معظم الطلاب في معاهد التعليم العالي؟ الجواب هو لا. فلجان الطلاب العرب لم تستطع حتى الآن استقطاب غالبية الطلاب العرب لنشاطاتها حتى في عملية الانتخابات السنوية للجنة.

أما عن طلاب الكليات الأكاديمية فحدث ولا حرج، فنشاطات الحركة الطلابية بين طلاب الكليات محدود جداً ويقتصر على لقاءات موسمية وتوزيع بعض المنشورات.

النشاط موجهة لهذا الجيل على مستوى المؤسسات الطلابية المختلفة شحيحة جداً، علماً بأن شريحة طلاب المعاهد العليا آخذة بالاتساع بشكل كبير في مدننا وقرانا العربية.

إن حجم الاحتياجات في الواقع أكبر بكثير مما نقدمه اليوم في هذا المجال. من هنا الحاجة إلى البحث عن أجوبة حقيقية شاملة للاحتياجات ونقاط الضعف التي أثرت في هذه الورقة.